ومن افضلها حسن الخلق به يظهر جواهر الرجال
والانسان مستور بخلقه وقد وصف الله تعالى
نبيه بالخلق العظيم قال الواسطي لانه جاد
بالكونين واكتفى بالله وقال ابو سعيد الخزاز
لم تكن له همة غير الله ولذا قال
الكتاني التصوف خلق من زاد عليك
في التصوف وقيل لذي النون المصري
من اكثر الناس هما قال اسوأهم
خلقا وقال الفضيل رحمه الله لان يصحبني
فاجر حسن الخلق احب الي من ان يصحبني
عابد سيء الخلق اي لان الخلق السيء يضيق
قلب صاحبه ان لا يسع فيه غير مراده كالمكان
الضيق لا يسع غير صاحبه وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الشوم فقال سوء
الخلق انا مالي فيا شر واليوم علياتي اذ لو كان
له في نفسه شي لسكن اليه وقد قيل ان الله
اوحى الى بعض انبيائه ان لفلان اليه حاجة

ولي

ولي ايضا اليه حاجة فان تقضي حاجتي
تقضيت حاجته فقال ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم في مناجاته الهي كيف يكون لك
حاجة اليه فقال انه ساكن بقلبه غيري
فليرفع قلبه منه اقضي حاجته اذا لاح
اي بدا برق والاح بالهمز فلاح او مضى
وهبت صبا تذكرت ايام تلك الليالي التي
كنا نتقرب الى الله فيها بالنوافل بلا غرور
ولا خداع مع ملاحظة النفس بعين التصغير
خوفا من المكر وهي ليلة السرور وايامها
جمع يوم ويقال الرواي شديد وايام الله
نعمه وكان لنوح ولد يقال له يام بالمثناه
التحتية غرق في الطوفان من الهمز نظم العين
وفيها كانت كطيف الخيال هو الخيال
ما يشبه لك في اليقظة والحكم من صورة
وجمعه اخيلة قلبي كله في الشرق اذ هو
مكان المحبوب الافضل وانا في الغرب غريب